

احذروا لا تخلط بين أهل السنة العامة وأهل السنة الخاصة | الشيخ

د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

خطورة الخلط بين أهل السنة العامة وأهل السنة الخاصة الخط هنا خطير جدا وهو ما فعله ابن المطهر الرافضي صاحب كتاب منهاج

الكرامة الذي رد عليه ابن تيمية رحمه الله في كتابه منهاج السنة - [00:00:00](#)

ابن تيمية رحمه الله لاحظ ان ابن المطهر ينقل عن طوائف مثل معتزلة او عن الاشعرية ويقول هو قولكم معاشر أهل السنة ولهذا في

نفس الموضوع الذي ذكرته في منهاج السنة في المجلد الثاني صفحة مئتين وواحد وعشرين - [00:00:26](#)

ذكر انه ينقل عن طوائف من أهل السنة العامة اقوالا وينسبها لأهل السنة والحديث وهذا من التدليس والتزوير لان ابن المطهر وامثاله

يعرف ان المعتزلة مثلا غير مرضيين عند أهل السنة. من جهة الاعتقاد في مسائل الصفات على سبيل المثال او في مسألة القدر -

[00:00:49](#)

لكن اذا زلت المعتزلة بقول قال ان هذا قولكم أهل السنة او زلة الاشعرية بقول قال ان هذا قول أهل السنة. فتفتن له الامام ابو

العباس ابن تيمية رحمه الله ونبه على هذا التدليس - [00:01:15](#)

وبين انه لا يصلح ان ينسب لأهل السنة في اعتقادهم الا بالنظر الى الاطلاق الثاني الذي ذكرناه. وهو أهل السنة المحضة الخالصة

معنى المحضة الخالصة النقية من شوائب البدع في اي باب من ابواب الاعتقاد - [00:01:32](#)

ولهذا لا يجوز لاحد ان يقول ان هذه عقيدة أهل السنة الا اذا كان يقصد أهل السنة المحضة الخالصة اما ان يقول هذه عقيدة أهل

السنة ثم يقول اقصد عقيدة أهل السنة العامة لا - [00:01:52](#)

أهل السنة العامة اصطلاح غير منضبط في امر الاعتقاد لان لو نظرنا الى عقيدة أهل السنة عند العامة في موضوع الصفات لوجدنا

اختلافا بينا بين السلف رحمهم الله الذين يقولون باثبات جميع ما اثبت الله وبين المعتزلة الذين ينفون جميع الصفات وبين الاشعرية

الذين - [00:02:14](#)

ينفون كثير من الصفات سوى سبع فتتفاوت المسألة. فاذا قيل هذه عقيدة أهل السنة فلا يصلح ان يقصد الا عقيدة الصحابة والتابعين

ومن سار على نهجهم من ائمة الاسلام الشماليك والشافعي والائمة المعروفين - [00:02:42](#)

اذا قيل هذه عقيدة أهل السنة لكن من حيث التمييز بين الطوائف يقال الشيعة في جهة والسنة في جهة. لان الشيعة تميزوا بمخالفة

كبرى يعني مخالفتهم شديدة جدا في اصل - [00:03:04](#)

موضوع النصوص وحملتها ونقلتها فالخلاف شديد جدا معهم بينما اذا نظرت الى طوائف اخرى تجد انها تقر كثيرا من النصوص التي

عند أهل السنة وان كانت تتأولها وتحرفها فهذا امر ينبغي ان يضبط. ضبطا بينا عند طالب العلم حتى لا يكون فيه شيء من الخلل -

[00:03:25](#)